جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

محاضرات مشروع البحث للمرحلة الرابعة

اعداد

الاستاذ الدكتور بتول غالب الناهي

المصدر المعتمد /المرشد في منهجية البحوث التربوية والنفسية/ تاليف الاستاذ الدكتور بتول غالب الناهي والشمري

عناصر خطة البحث العلمي:

تتمثل العناصر التي يتكون منها مخطط البحث بالعناصر الاتية:

الفصل الاول ويتضمن:-

- **مشكلة الدراسة واسئلتها**
- **اهمية الدراسة**
- **اهداف الدراسة**
- **فرضيات الدراسة**
- **حدود الدراسة**
- **التعريفات الاجرائية**
- **الفصل الثاني**
- **مقدمة عن متغيرات البحث وعرض للنظريات التي فسرتها والدراسات السابقة**
- **الفصل الثالث ويتضمن**
- **منهجية الدراسة**
- **مجتمع الدراسة والعينة**
- **ادوات الدراسة**
- **المعالجات الاحصائية**

الفصل الرابع ويتضمن عرضا لنتائج اهداف البحث وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والنظريات والتوصيات والمقترحات

صياغة المشكلة البحثية:

يتم صياغة المشكلة بصورة كلامية تقريرية، اي التقرير عن ماهية المشكلة (المتغير التابع) واسبابها وكيفية تأثيرها على الفرد والمجتمع، ويتم تعزيز المشكلة بالمصادر والدراسات التي

تناولت هذا المتغير واكدت عليه، ومن ثم تلخيص مشكلة البحث على شكل سؤال بحثي، ويمكن الاكتفاء بأسئلة بحثية فقط.

ان كتابة مشكلة الدراسة تعتبر ذات اهمية كبرى، اذ ان الباحث يجب ان يقوم بتوضيح مشكلة الدراسة بصورة واضحة، تمكن القارئ المتخصص وغير المتخصص من فهم

المشكلة التي تروم الدراسة لدراستها، ويجب على الباحث عند صياغة مشكلة الدراسة ان يراعي جملة من الامور، ومنها ان يصوغ المشكلة بشكل هرمي، اي ان يتدرج بالمشكلة في مستوياتها، من العموميات الى الخصوصيات، ومن ثم يجب ان يسند مشكلته الى دراسات اكدت على وجود هذه المشكلة، ومن ثم يجب ان يتطرق الباحث الى دوره الشخصي في ملاحظة المشكلة وتشخيصها، ويكمن دور الباحث الشخصي في الوظيفة التي يشغلها الباحث، او من خلال ملاحظته وثقافته الادبية، ويجب ان يذكر الباحث مشكلته بتوثيق دقيق، ومن ثم الانتهاء من صياغة مشكلته بسؤال يمثل محور الدراسة والاجابة عن هذا السؤال تلخص الدراسة بكاملها.

<u>مثال(١)</u>

<u>لكتابة مشكلة الدراسة واسئلتها:</u>

لدراسة بعنوان (أثر استراتيجية الأنشطة البنائية الموجهة في التحصيل والاستبقاء لدى طلاب الصف الخامس الأدبي).

<u>مشكلة الدراسة واسئلتها</u>:

الأدب هو الذخر الإنساني البليغ الذي يعبِّر فيه الإنسان عن خلجات النفس،والوجدان،والمشاعر، والأحاسيس،والعاطفة.إذ إنه يوسع نظرة الناشئة للحياة فيفهمون أنفسهم ومحيطهم وعالمهم والعصر الذي يعيشون فيه والتراث الذي خلّفه لهم الآباء والأجداد،إنه وسيلة البيان عن أفكار نخبة الأمة مِن علماء، وأدباء،

وشعراء،وفلاسفة،ومؤرخين ((فهو الحافظ الكاشف للقيم الثابتة في الإنسان والأمة،الحامل الناقل لمفاتيح الوعي في شخصية الأمة)).(الحكيم،١٩٦٩،ص١١)

ولكن على الرغم من الأهمية الكبيرة لدرس الأدب والنصوص ،إلا أن تدريسه في المدارس أصبح أمراً يستصعبه الطلبة ،و سبب هذا اعتماد طرائق تدريس قائمة على الإلقاء والتلقين أو استعمال أسلوب لا يخلق عملية تفاعلية بين النص و قلوب الطلبة،ولا يكشف لهم عما يحمله النص من ألوان الكمال الفني الذي يثير نفوسهم ويزيد تشويقهم ويدفعهم إلى الإقبال عليه.

وبخصوص هذا يرى العزاوي أن النص الأدبي يعرض على الطلاب عرضاً جافاً ،ويطالبون بحفظه وسرده على مسامع الطلاب ،وهذه الطريقة لا تمكن الطالب من الذوق الأدبي،ولا في قدرته على دقة الفهم ،وجودة التحليل،وصحة الاستنباط.(العزاوي،١٩٨٨،ص١٠-١١)

وما تزال مادة الأدب والنصوص في مدارسنا تعتمد على الطرائق التقليدية التي لا تلبي حاجات المجتمع التعليمي والتطور الحاصل في مجال التربية والتعليم،وقد أثبتت كثير من الدراسات ضعف الطرائق المستعملة في التدريس ،وأن المدرسين يعيشون في اطر تقليدية ،ويتخبطون في الأداء ،ويعالجون النصوص بطريقة تقليدية ؛لأن تعليمنا ما زال يهتم بعمليات الحفظ والاستظهار وهما مطلوبان ولكن ليس في الأوقات كلّها ،ومع كثرة استعمالها تُهمل مهارات التفكير الأخرى ويؤدي ذلك إلى خمود قوى الإبداع والابتكار وحل المشكلات ،والتقويم والنقد.لذا يجب التوجه في إمكانية رفع مستوى التفكير كي ينطلق المتعلم إلى إيجاد حلول وأفكار متنوعة لرفع المستوى اللغوي لديه .(زاير،وسماء،٢٠١٣ ،ص٧٩)

زيادة على ذلك أن درس الأدب يخلو تقريباً من الأنشطة التعليمية ،إذ لحظ الباحث من خلال زياراته الميدانية لمدرسي اللغة العربية واطلاعه على أدبيات تدريس مادة الأدب والنصوص في المدارس الثانوية ندرةً إن لم يكن انعداماً تاماً لاستعمال الأنشطةالتعليمية المختلفة التي تثير تفكير الطلبة عند تدريس مادة الأدب والنصوص .

وهذا يعني ضعف التخطيط التربوي أو الإهمال وعدم الإدراك من الجهات المعنية بأهمية الأنشطة وأثرها في التعليم. (سلامة،وآخرون،٢٠٠٩،ص٣٥٠)

ومن الدراسات التي أكدت ضعف طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأدب والنصوص هي دراسة(الطائي ٢٠٠١)،ودراسة(العزاوي٢٠٠٣)،ودراسة(كاظم ٢٠٠٩)،وغير ذلك من الدراسات العراقية.

ويرى الباحث أن اعتماد المدرسين على استراتيجيات لا تنمي الجانب الانفعالي والوجداني لدى الطلبة ،وعدم القدرة على التفكير،والاعتماد على الذات للحصول على المعرفة والبحث والاطلاع وعدم استطاعة المتعلم تحليل النصوص الشعرية والنثرية وتذوقها كان سبباً في الشكوى المتزايدة من تدني مستوى تحصيلهم في مادة الأدب والنصوص.

ومن هنا تظهر الحاجة إلى تطوير عملية تدريس مادة الأدب والنصوص وتحسينها للسير في تعليمها على وفق أفضل الأساليب التي تيسرها وتساعد على النجاح في تدريسها، ومنها اعتماد استراتيجيات حديثة في تدريسها نحو استراتيجية الأنشطة البنائية الموجهة.

مما سبق تبرز مشكلة البحث في السؤال الآتي:

هل استراتيجية الأنشطة البنائية الموجهة تسهم في رفع مستوى تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص موازنة بالطريقة الاعتيادية

<u>مثال ٢</u>

دراسة بعنوان اثر برنامج تدريبي في رفع مستوى التوجهات الدافعية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية

مشكلة الدراسة

أن من أكثر الأمور التي شغلت المربين وعلماء النفس والقائمين على عملية التعلم والتعليم والتي تحضى باهتمامهم تعرض عدد كبير من الطلبة للفشل الدراسي في كل عام .

والسؤال الذي يطرح في هذا السياق لماذا يفشل الطلبة في عملهم الأكاديمي ولماذا يتكرر فشلهم؟.

أن هذا السؤال يركز على مجال الدافعية بعدها شرطا من شروط التعلم فقد كشفت معظم الدراسات التي تناولت موضوع التوجهات الدافعية الداخلية والخارجية كما في دراسة كاتربرج (١٩٩٥) ودراسة فوكس (٢٠٠٠) ودراسة بيدرسون (٢٠٠٣) إلى تدني في مستوى الدافعية الداخلية وارتفاع في الدافعية الخارجية لدى الطلبة وهذا يعني طلبتنا في الجامعة لا يشعرون بالمتعة المصاحبة للقيام بالتعلم لان مشاعر المتعة هذه تنشا لدى الاشتراك الطوعي

أي انه لا يفرض على المتعلم من مصدر خارجي وذلك لان النشاط يتحدى قابلية المتعلم معززين إحساسهم في الكفاءة والاستقلال في التعلم وبسببه يواصل الطلبة المعززون داخليا جهدهم واشتراكهم في عملية التعلم حتى عند عدم وجود المكافئات الخارجية ، كما كشفت الدراسات أن معظم توجهات الطلبة للدافعية الخارجية تعتمد على المكافأة والبيئة الاجتماعية التي عند إزالتها يتوقف الطالب من بذل الجهد والاشتراك في النشاط واشارت الدراسات المحلية كدراسة (الزبيدي ، ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٨) الى ان طلبة الجامعة لديهم توجهات دافعية داخلية ضعيفة ولم تظهر الدراسة فروقا تبعا لمتغير النوع (الزبيدي ، ١١٩:٢٠٠٥)كمااشارت دراسة (علي ، ٢٠٠٠) الى ان طلبة الدراسات الإنسانية لديهم توجهات دافعية داخلية اقل من الطلبة في التخصصات العلمية (علي ، ٢٠٠٠ : ٣) وهذا الأمر يتطلب إخضاعهم إلى برامج تدريبية لتنمية الدافعية الداخلية ولندرة الدراسات في العراق التي تناولت توظيف البرامج التدريبية لتنمية التوجهات الدافعية ، تمخضت مشكلة هذه الدراسة والتي تتخلص في الإجابة عن التساؤل التالي:

-هل للبرنامج التدريبي المعد لأغراض الدراسة الحالية على وفق انموذج النظم تأثير في تنمية التوجهات الدافعية (الداخلية- الخارجية) لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية ؟

أهداف الدراسة

ان لأهداف الدراسة دور كبير في تحديد النتائج التي يريد الباحث الوصول اليها من خلال اجراء دراسته، اذ ان الهدف يمثل النتيجة النهائية، وان الخطأ في صياغة اهداف الدراسة يؤدي الى خطأ في النتائج المتوقعة من الدراسة، وتكمن اهمية اهداف الدراسة ايضا في تحديد الوسيلة الاحصائية التي سوف يستخدمها الباحث لاستخراج النتائج، ويتوجب على كل طالب ان يحدد اهداف دراسته بدقة عالية، لذلك فأن صياغة اهداف الدراسة تتطلب شروط معينة كالاتي:

١- الصياغة الواضحة: حيث يتمكن جميع من يطلع عليها من فهمها، وبهذا فهي يجب ان تخلو من الالفاظ الغامضة التي يصعب فهمها.

٢- ارتباطها بمشكلة الدراسة: حيث ان الاهداف تعبر عن ما تبحث عنه الدراسة، وهذا الارتباط يتمثل في تمثيل اسئلة الدراسة التي صيغت في ضوء المشكلة.

٣- قابليتها للتطبيق: ان كتابة الاهداف تضع الباحث امام مسؤولية تطبيقها، اذ ان كل هدف يكتب يشير الى اداة احصائية تقيس هذا الهدف، او اداة يتم بنائها، حيث يقوم الباحث باجراءات تحقيق اهدافه في الفصل الثالث والتي يتوصل الى تحقيقها في الفصل الرابع من دراسته، او في الملاحق، وبهذا فأن الاهداف يجب ان تتصف بالمنطقية وبعدها الافكار الخيالية غير القابلة للتطبيق العملي.

٤- معقولية عددها: تعتبر هذه النقطة مثار جدل بين الباحثين، اذ ان بعض الباحثين يميل الى الاسهاب في ذكر اهداف دراسته، بينما يذهب البعض الاخر الى الاختصار فيها، وفي كلتا الحالتين، فان الاسهاب والاختصار من الممكن ان يؤثر على نتائج الدراسة، وسوف نذكر في مبحث المعالجة الاحصائية كيفية تمثيل الاهداف بوسائل احصائية مناسبة، الا ان العدد المناسب من الاهداف لكل دراسة يتمثل بتجزئة الهدف الرئيسي الى اهداف فرعية ويشير الى اجراءات تحقيق اهدافه في الفصل الثالث التي يتوصل الى تحقيقها في الفصل الرابع من دراسته ويشير اليها في الملاحق.

٥- ومثال

دراسة بعنوان (العلاقة بين التفكير التحليلي والتمثيل المعرفي بين طلبة جامعة البصرة)

نستطيع تمثيل الهدف الرئيسي للدراسة بالهدف الاتي:

١-التعرف على العلاقة بين التفكير التحليلي والتمثيل المعرفي حسب متغيري الجنس والتخصص بين طلبة الجامعة.

أهمية الدراسة

يميل الكثير من الباحثين الى الخلط بين اهمية الدراسة واهداف الدراسة، كما ان هناك خلط بين ما يكتبه الباحث في مشكلة الدراسة واهمية الدراسة، وللتفريق بينهما يجب ان نذكر ان الفرق بين الاهداف والاهمية كبير جدا، اذ ان الاهداف تشير الى ما يريد الباحث تحقيقه في دراسته، اما الاهمية فهي تشير الى اهمية ما ستحققه هذه الدراسة ، اما الفرق بين المشكلة والاهمية فيكمن في ان المشكلة تتمحور حول المتغير التابع موضع الاشكال الذي لاحظه الباحث، اما الاهمية فهي تتمحور حول المتغير المستقل، وما يمكن ان يضيفه استخدام هذا المتغير من الناحية العملية والنظرية.

لذلك عند كتابة الاهمية يجب على الباحث ان يجعل كتابته تتمحور حول المتغير المستقل، وتكون الاهمية متمحورة حول الفائدة العلمية من الدراسة، والفائدة العملية منها، وفائدتها لعدة عناصر من الممكن ان تستفيد منها، ومثال ذلك عند اجراء بحث تربوي لاستخدام طريقة تدريس معينة، فان الباحث يبرز بالدرجة الاساس اهمية هذه الطريقة، ومن ثم ذكر المستفيدين منها على صعيد مخططي المناهج، او المشرفين على تدريسها، والمعلمون.

وتنطوي اهمية الدراسة على اهمية الفكرة التي يريد الباحث تحقيقها، وعلى الرغم من ان جميع الدراسات تكتسب اهمية علمية، باعتبار انها تشكل اضافة علمية، الا ان نوعية هذه الاضافة هي ما يميز الاهمية الحقيقية للبحث، ولذلك يميز العلماء بين نوعين من الاهمية، يتم صياغتها في معرض الكتابة التقريرية للأهمية، وهناك من يفضل ان يبتعد عن الكتابة التقريرية للدراسة، وتركيزها على شكل نقاط تفصيلية، وفي كلا النوعين سواء كانت كتابة تقريرية او كتابة في نقاط يجب على الباحث مراعاة جملة من الامور وهي كالاتي:

- ان تكون اللغة واضحة ومفهومة بحيث تسهل قراءتها وفهمها للقارئ غير المتخصص.
- ان تتمحور بالأساس حول المتغير المستقل، وتبرزه بشكل واضح وجلي.
- ان يتم اسناد اهمية المتغير المستقل الى المصادر والدراسات التي تناولت هذا المتغير .
- التدرج في الافكار المطروحة والترابط فيما بينها بما يعكس وحدة الموضوع.

ويتوقف القبول والموافقة على أي عنوان بحثي على قدرة الباحث على كتابة وابراز اهمية الموضوع، لذلك لابد للباحث من توظيف امكانياته ومهاراته لكتابة اهمية الموضوع بما يؤدي الى اقناع المسؤولين عن اقرار الدراسة بهذه الاهمية، وهناك بعض الاخطاء الشائعة التي نلاحظها في كتابة اهمية الدراسة ومنها:

- **ذكر بعض المصطلحات والجمل التي تتصف بالعمومية.**
- **ذكر بعض الجمل التي تتصف بالطريقة الصحفية، ومثال ذلك ان المعلومات التي تذكر ذلك كثيرة، او حاجة الطلاب اليه كبيرة.**
- **بعض الباحثين يميلون الى استخدام مقاطع او جمل دون سند او توثيق.**
- **عدم استخدام النصوص المقتبسة والتي تؤدي بدورها الى اثبات اهمية الموضوع.**
- **ذكر كلمة (قد يفيد) وهذا يفيد الاحتمالية مما يشير او يدل على تواضع الدراسة موضع الاهتمام.**

وبالتالي نذكر انه بإمكان الباحث كتابة اهمية الدراسة وذلك حسب المحاور الاتية:

١- الاهمية النظرية: وذلك بان يذكر الباحث اهمية الدراسة وما تضيفه الى ميدان العلم من اثبات او نفي لحقيقة علمية، وما تأتي به كجديد على العلم ومستجداته.

٢- الاهمية التطبيقية: اذ ان بعض الدراسات تؤكد على تأكيد او نفي بعض الممارسات العملية.

٣- اهمية الدراسة بالنسبة الى الفئة المستهدفة من الدراسة.

٤- ذكر بعض الجهات التي تستفيد من الدراسة ومثال في دراسة تربوية يذكر الباحث المستفيدين من الدراسة بكل المسؤولين عن سير العملية التعليمية من معلم ومدير وواضعي المنهج.

مثال: دراسة بعنوان (أثر تدريس التاريخ باستخدام نموذج التعلم البنائي في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي للمفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها)

أهمية الدراسة

تكمن اهمية النظرية البنائية في محاولتها لتطوير التعليم، فقد هدفت النظرية البنائية الى اعداد متعلمين قادرين على التعلم في ظل التطور العلمي المستمر، ليكون المتعلم قادراً على التكيف مع هذه التطورات والتغيرات والاستحداثات المتكررة، كما ان النظرية البنائية تعارض جميع الاستراتيجيات والطرائق التي تساعد على التلقي السلبي للمعرفة، واستبدالها بطرائق واستراتيجيات وأساليب تشجع على الانشطة والطالب النشط لتحقيق تعلم فعال ينمي مهارات التفكير الابداعي والتأملي والاستقصائي، وبهذا فقد انبثق من النظرية البنائية نماذج تدريس واستراتيجيات ونماذج متعددة منها نموذج التعلم البنائي ودورة التعلم (Brooks & Brooks ,1999) .

"إنّ أصول نظرية بياجيه في النمو المعرفي هي أنّ الحاجة إلى النمو نابعة من الرغبة في تحقيق التوازن، أي الوصول إلى حالة من التوازن العقلي، والمعلمون الأكفاء هم الأقدر على القفز داخل عقول طلابهم ليروا كيف تعمل هذه العقول على إنشاء مفاهيم وبنى خاصة بهم، لذلك نجد هذا النوع من المعلمين يجهد في الدمج بين محتوى المعرفة وحاجات العقول المبدعة المرنة، فيعمدون إلى بناء المعرفة وإعادة تشكيلها مرة تلو المرة بطرائق متباينة ، ونراهم يحرصون على الاستماع للطلبة ، ويحسنون تقبل منطقهم الخاص ، وتنبؤاتهم ، ويلاحظون بمهارة كيفية إحداثالمعنى من قبلهم ويساعدونهم على تفسير الكيفية التي يعمل بها العالم وفق معانيهم وخبراتهم" (قطامي ، ٢٠١٣م ، ص٥٤٨).

يرى الباحث أن مادة التاريخ تحتوي على الكثير من المفاهيم التي لايمكن لجميع الطلاب أن يفهموها بمستوى واحد دون أن تكون هناك إستراتيجية تكشف للمعلم كيفية اكتساب المعرفة من قبلهم .

وهذا ما دفع الباحث إلى تقصي اثر نموذج التعلم البنائي في تحصيل الطلاب للمفاهيم التاريخية، وكيفية تشكل المعرفة في أذهانهم ومدى إحداث التوازن العقلي بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة التي اكتسبوها من خلال بناء معرفتهم بأنفسهم .

وتتمحور أهمية الدراسة في مايلي :

١- تزويد القائمين على تطوير مقررات التاريخ في المرحلة الإعدادية بمبادئ نموذج التعلم البنائي في تصميم محتوى المادة الدراسية .
٢- تزويد المعلمين بالطرائق والنماذج البنائية المناسبة في تدريس مادة التاريخ،وكيفية إكساب المتعلمين المفاهيم التاريخية .

٣- مساعدة المتعلمين في معالجة القصور في مستوى التحصيل من خلال إكسابهم المفاهيم التاريخية .

٤- قد تسهم هذه الدراسة في مساعدة الباحثين في مجال طرائق تدريس التاريخ لتطبيق نموذج التعلم البنائي في المراحل الدراسية الأخرى، والصفوف الأخرى .

٥- كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية نموذج التعلم البنائي الذي يركز على المشاركة النشطة والتفاعل في تدريس مادة التاريخ بعيدا عن سيطرة إجراءات الحفظ والسرد الممل للتخلص من الجمود الذي يوصف به المحتوى التاريخي .

<u>مثال اخر</u>

((التحيزات المعرفية وعلاقتها بالتفكير القائم على الحكمة))

بعد ان يذكر الباحث الاهمية بصورة تقريرية ويدعمها بالمصادر يمكنه ان يلخصها بالشكل التالي:

<u>اولا / الاهمية النظرية :</u>

١-أ- من اهمية موضوع التحيز المعرفي التي يعتبر مشكلة حيوية في التفاعل الاجتماعي وحاجزا يصد كل فكره جديدة ويعزل أصحابها عن الجماعات الاخرى .

ب – يعد التحيز المعرفي اسلوبا جامدا في التفكير يخلق حالة من التعصب ضد من يخالفه في الرأي وهذا يؤدي الى خلق افراد ذوي تنظيم معرفي مغلق نسبيا للافكار والمعتقدات

جـ – ان التحيز المعرفي يكون سببا لعدد من الافكار المختلفة بين الافراد مما يؤدي الى اصدار اخطاء في عملية التفكير (Centeno(2001,p.23)، ومن ابرز هذه الاخطاء هو التحيز او النظرة الجزئية وضيق النظرة الكلية للموقف حيث يترتب على هذا الخطأ خطأ في استيعاب خصائص المواقف ومكوناتها واستدخال مدخلات وتنظيمها بطريقة غير متسقة مع المنطق

ء- يعتبر التحيز المعرفي أدراكا اعمى وتشويها للادراك ينتج عنه تأويل وتفسير المنطق مما يترتب عليه احكاما خاطئه ، تنتج عنها أتخاذ قرارات خاطئه تؤثر على عملية التكيف الشخصي

هـ – تمكننا الدراسة الحالية من خلال مايطرح من ادب نظري من التعرف على اليات التقليل من التحيز المعرفي لجعل القرارات الفردية التي يتخذها الطلبة تكتسب سرعة وايجابية ومن هذه

الاليات المعرفة ، التعاون المشترك ، والاهتمام بعمليات العصب الذهني التي تتم من خلالها عملية تبادل الافكار اثناء او خلال عملية أتخاذ القرار المناسب .

٢- من أهمية متغير التفكير القائم على الحكمة حيث تعتبر الحكمة خلاصة المعرفة الخبراتية بالحقائق ممايجعل الفرد قادر على الحكم على الامور الجوهرية في الحياه التي يحيط بها الشك .

٣- ان الحكمة تعبر عن فهم الفرد العميق لذاته وللاخرين والاستخدام النشط للمعرفة والقدرة على التعلم من الافكار والبئية مع حدة الذهن والبصيرة والقدرة على اصدار الاحكام فهي كما يعرفها سترنبرغ " كل مايؤدي الى تحسين ادراك الفرد لما يلائمه في الحياة ( ) Sternberg 2003,p.341

ثانيا / الاهمية التطبيقية :

١- من اهمية طلبة الجامعة والدور الخطير الذي سيضطلعون به في المستقبل .

٢- من اهمية بناء مقايسس نرفد المكتبه العراقية في موضوع التفكير القائم على الحكمة حيث ان معظم المقايسس التي اعتمدتها الدراسات السابقة اعتمدت على نموذج (Brown)لتطور الحكمة عام (2004 - 2006) اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت على نموذجة لمطور بالتعاون مع Green لعام(2009) .

٣- من اهمية ما ستسفر عنه نتائج الدراسة الحالية من نتائج حول مدى شيوع التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة ليتسنى للباحثين الاخرين رسم برامج معرفية للحد من هذه التحيزات المعرفية .

حدود ومحددات الدراسة

تمثل حدود الدراسة جميع الابعاد التي لم يحددها الباحث في عنوان الدراسة، اذ اننا لا نستطيع ذكر هذه الابعاد في عنوان الدراسة، لذلك يلجأ الباحث الى التحديد الاجرائي لجميع الابعاد التي يعمل عليها في دراسته، ومثال ذلك عنوان دراسة موسوم ب(اثر التدريس باستخدام دورة التعلم في تحصيل طلبة صف الخامس الادبي في مادة التاريخ) نجد ان الباحث لم يحدد جميع ابعاد الدراسة في العنوان، حيث انه لم يذكر الاتي:

- البعد المكاني الذي سوف يجري فيه دراسته.
- البعد البشري الذي سوف يجري عليه درسته.

- **البعد الموضوعي في استخدام اي جزء من مادة التاريخ.**
- **البعد الزمني الذي يحدد الوقت او الزمن الذي سوف يجري فيه الدراسة.**

ان عدم ذكر هذه الابعاد في عنوان الدراسة ليس خللا في صياغة العنوان، بل هو حفاظا على السلامة اللغوية للعنوان، اذ من شروط صياغة عنوان الدراسة ان لا يتضمن تفصيلات لحدود الدراسة، واتزان العنوان بين العمومية والتخصيص.

لذلك يجب على الباحث ان يذكر في حدود البحث ومحدداته الابعاد الاتية:

- **الحدود الزمنية: ونقصد بها ان يحدد الباحث وقت اجراء الدراسة وفي المثال السابق كأن يحدد الباحث الحدود الزمنية لإجراء التجربة او الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسة ٢٠١٨/ ٢٠١٩، ويعتبر هذا التحديد الزمني مهم من ناحية التوقيتات التي سوف يسير عليها الباحث لتتناسب مع الفترة المسموح بها للدراسة في برنامج الدراسات العليا.**
- **الحدود المكانية: حيث يعمل الباحث على تحديد المنطقة الجغرافية المشمولة بالدراسة وفي المثال السابق يذكر الباحث ان دراسته سوف تكون المدارس التابعة لمديرية تربية البصرة (مركز المحافظة)، ويتعلق اختيار الحدود الجغرافية للدراسة بقدرة الباحث على اختيار عينة دراسته، كما انها تنبئ بادراك الباحث لإجراءات بحثه، وذلك لان تحديد المكان يحتاج الى معرفة من الباحث بمنهجية دراسته ومجتمع دراسته، وعينته واسلوب اختيارها.**
- **الحدود الموضوعية: ويقصد بها الابعاد التي سوف يتحرك بها الباحث لاجراء دراسته وهذه الحدود الموضوعية تتحدد وفق نوعية الدراسة وما يحدده اجرائيا لمتغيرات الدراسة.**
- **الحدود البشرية: ونقصد بها الفئة المستهدفة من اجراء الدراسة، وهنا يجب ان ننوه ان تحديد الحدود البشرية يحتاج الى الفهم العميق والانتباه من الباحث لعنوان دراسته، ومثال ذلك لو كانت الدراسة الكشف عن اداء معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدراء المدارس في محافظة البصرة، هنا سوف تكون الحدود البشرية لإجراء الدراسة جميع مدراء المدارس في محافظة البصرة، ومثال اخر لو كانت الدراسة بعنوان(التلوث النفسي لدى طلبة جامعة البصرة) هنا تحدد الحدود البشرية بجميع طلبة جامعة البصرة لكل التخصصات ولجميع المراحل وكلا الجنسين ذكور واناث. وما نشير اليه من انتباه**

وفهم عميق لعنوان الدراسة اذ ان كثير من الطلبة يقع في هذا الخطأ في اختيار الحدود البشرية لدراسته.

كما يمكن للباحث ان يختصر حدود البحث بالعبارة التقريرية الاتية:

يتحدد البحث الحالي بعينة من طلاب كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة البصرة من الدراسة الصباحية للمراحل الدراسية الاربع وللتخصصات العلمية والانسانية من الذكور والاناث للعام الدراسي (٢٠١٨/ ٢٠١٩).

المصطلحات والتعريفات الاجرائية

ان المقصود بالمصطلحات هو جميع الكلمات والتعبيرات الغامضة التي ترد في عنوان الدراسة وقد تفهم بأكثر من معنى وذلك حسب السياقات التي وردت فيها، ويميل بعض التربويين الى اعتبار مصطلحات الدراسة هي جميع المتغيرات الدراسية سواء كانت مستقلة او تابعة، بينما يذهب البعض الاخر الى تعريف كل كلمة وردت في عنوان الدراسة، ونتيجة لتعدد المعاني لبعض المصطلحات التي تستخدم في العلوم التربوية والنفسية، لذلك يتحتم على الباحث تحديد هذه المصطلحات وتعريفها بما يزيل الغموض وتعدد المعنى عنها، ويساعد تعريف المصطلحات في وضع اطار مرجعي يقوم الباحث في استخدامه بالتناسب مع مشكلته المطروحة، وهنا نشير الى ان الباحث بامكانه ان يتبنى اي تعريف يراه يناسب دراسته على شرط ان يكون هناك توثيق وسند لما تبناه من تعريف بصورة واضحة.

خطوات تعريف المصطلحات:

١- تحديد المصطلحات الواردة في العنوان.

٢- ذكر التعريف اللغوي لكل مصطلح وذلك يمكن استقاءه من المعاجم اللغوية والقواميس.

٣- ذكر بعض التعريفات الاصطلاحية للمفاهيم التي ترد في ادبيات ودوائر المعارف المتخصصة والدراسات السابقة التي تطرقت لهذا المفهوم او المصطلح.(ويفضل ان يكون عدد التعريفات من ثلاث الى خمس تعريفات).

٤- تبني احد هذه التعريفات بما يتناسب مع الدراسة المراد اجرائها، والنظرية التي اعتمدها في بحثه.

٥- يضع الباحث تعريفا اجرائيا للمصطلح او المفهوم يوضح فيه المقصود منه وكيف سوف يتم استخدامه وقياس، وتكون صياغته كالاتي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الفقرات في المقياس المعد لاغراض الدراسة الحالية (اذا كان الباحث اعد مقياسا)، او المستعمل في الدراسة الحالية (في حالة تبنيه لمقياس جاهز).

مصادر استخراج تعريفات للمصطلحات :

- **المعاجم اللغوية والقواميس.**
- **الكتب والمولفات والمراجع.**
- **الدراسات السابقة.**
- **الدوريات والمجلات.**
- **الكتب الالكترونية الموثقة.**

الفصل الثاني وكيفية كتابته

يتناول الباحث في الفصل الثاني المحاور التالية

مقدمة عن متغيرات البحث

استعراض النظريات التي تناولت متغيرات البحث

الدراسات السابقة: طريقة كتابتها ومناقشتها

ويقصد بها جميع الدراسات التي يستطيع الباحث ان يستفاد منها في جمع المعلومات والبيانات التي تمت بصلة لدراسته، سواء كانت هذه الدراسات تتناول جزء كبير او صغير من دراسته، او مطابقة تماما لدراسته، لذلك على الباحث ان يبحث عن الدراسات التي تشرح ولو بجزء من عنوان دراسته، ويستشهد بها اثناء دراسته، والهدف من البحث عن الدراسات السابقة هو بالدرجة الاساس اثبات اهمية الدراسة الحالية التي جعلت من الباحثين السابقين يعمدون الى دراستها، وذلك بما يدعم الدراسة الحالية في جميع مراحلها.

ان الدراسات التي يبحث عنها الباحث ويضعها في بحثه هي ليست مادة لحشو الدراسة وزيادة عدد اوراق البحث، وانما هي مادة علمية يستفيد الباحث منها في اعداد دراسته، والمبدأ العلمي الذي يثبت اهمية وعلمية هذه الدراسات التي ذكرت هو عملية المناقشة التي يقوم بها الباحث للدراسات السابقة، والتعرف على منهجية وعينة كل دراسة والنتائج التي خرجت بها، بما يتفق او يخالف ما وصلت اليه الدراسة الحالية.

<u>كيفية كتابة الدراسات السابقة:</u>

يؤكد اغلب التربويون على ان المعلومات التي تؤخذ من الدراسات السابقة يجب ان تسهم في معرفة موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، لذلك يمكن ان نضع المعلومات التي يمكن استقائها من الدراسات السابقة وكالاتي:

- **✓ اسم الباحث**
- **✓ سنة اجراء الدراسة**
- **✓ الهدف من الدراسة.**
- **✓ منهجية الدراسة.**
- **✓ عينة الدراسة.**
- **✓ ادوات الدراسة.**
- **✓ الوسائل الاحصائية للدراسة.**
- **✓ نتائج الدراسة النهائية**

<u>ونذكر مثال لهذا بالاتي:</u>

دراسة _____ (٢٠٠٨) التلوث النفسي لدى طلبة الجامعة، وقد هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على التلوث النفسي لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق في مستويات التلوث النفسي حسب متغير الجنس والمرحلة الدراسية، ولتحقيق هدف الدراسة الحالية استعمل الباحث مقياس (_____) الذي طبقه على عينة مكونة من (___) طالب وطالبة، وبعد تحليل استجاباتهم باستعمال الوسط الحسابي و الانحراف المعياري والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين توصلت الدراسة الى ان طلبة الجامعة لديهم مستوى من التلوث

النفسي وقد كانت الفروق دالة احصائيا لصالح الذكور من طلبة المرحلة الاولى للتخصصات الانسانية. (اللقب، السنة: ____).

أجرى الابراهيم (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر طريقة التدريس المدعمة بالحاسوب على تحصيل طلبة الصف الثامن في الرياضيات واتجاهاتهم نحو الطريقة التدريسية. وقد استخدم المنهج شبه التجريبي، و تكونت عينة الدراسة من (١١٥) طالبا وطالبة من الصف الثامن الأساسي في مدارس تابعة لمديرية اربد الثانية، وقسمت المجموعات عشوائيا إلى مجموعتين (تجريبية، ضابطة)، تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الكتاب المقرر ومادة مبرمجة من قبل الباحث، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي تحصيل المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، كما خلصت النتائج إلى وجود أثر للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في التحصيل تعزى للجنس بين المجموعتين، وأخيرا أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو الاستراتيجية المستخدمة ولصالح المجموعة التجريبية.

تحليل الدراسات السابقةومناقشتها :

يجب على الباحث بعد ان يقوم بتحديد المصطلحات التي وردت في عنوان دراسته، ان يصنف الدراسات السابقة بما يتلائم مع متغيراته البحثية ومصطلحاته التي حددها، ثم يقوم الباحث بتحليل ونقد الدراسات السابقة في كل محور او متغير، ويميل الكثير من الباحثين الى نقد الدراسات السابقة في كل محور من المحاور التي سبق تلخيص الدراسة السابقة عليها، ويكتب الباحث عنوان لكل محور ومثال ذلك عنوان هدف الدراسة، حيث يقوم الباحث بكتابة هدف كل دراسة من الدراسات السابقة، ومن ثم كتابة تعليق حول هدف الدراسة الحالية ومدى مطابقته مع اهداف الدراسات السابقة، وعندما نقول هدف الدراسة فاننا نقصد الهدف الرئيسي للدراسة، بمعنى الهدف من العنوان الرئيسي، وهكذا بالنسبة لباقي المحاور.

مثال:لمناقشة وتحليل الدراسات السابقة لبحث بعنوان بعنوان اثر تدريس التاريخ باستخدام نموذج التعلم البنائي في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي للمفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها.

كان ملخص الدراسات السابقة كما يأتي:

١- عينة الدراسة : تباينت عينات الدراسات السابقة في حجم عيناتها بين (١٦٦) طالب كما في دراسة (اسماعيل، ٢٠٠٦م)وبين (٣٠) طالب كما في دراسة (سليمان، ٢٠٠٩م)،أما الدراسة الحالية فكانت عينة الدراسة (٧٠) طالب من طلاب ثانوية المختار للبنين .

٢- المادة العلمية : لقد تناولت الدراسات السابقة مواد مختلفة، فقد تناولت دراسة (اسماعيل،٢٠٠٠)، مادة التربية الرياضية، بينما تناولت دراسة (اللزام، ٢٠٠١) ، ودراسة (Anyanechi,1996) ،، وقد تناولت دراسة كل من (سليمان ، ٢٠٠٩م) و(العبيدي، ١٩٩٦م) مادة التاريخ،أما الدراسة الحالية فقد تناولت مادة التاريخ .

٣- المرحلة الدراسية : لقد تباينت الدراسات السابقة في المراحل الدراسية التي أخذت منها عينة الدراسة، فقد كانت دراسة (اللزام،٢٠٠١م) في الصف الأول المتوسط، بينما كانت دراسة، و(المليكي، ٢٠٠١م) في الصف السابع أساسي، وكانت دراسة(Caporio، ١٩٩٤) في المرحلة الجامعية،أما الدراسة الحالية فأنها تطبق على عينة من طلاب الصف الخامس الإعدادي .

٤- منهج البحث : لقد كانت كل الدراسات السابقة قد استخدمت المنهج التجريبي في دراستها،أما الدراسة الحالية فان الباحث يستخدم المنهج التجريبي .

٥- التصميم التجريبي : أن دراسة كل من (إسماعيل، ٢٠٠٠م)، و(Caporio,1994)و(Anyanechi,1996)، والتصميم التجريبي الذي يتكون منمجموعة تجريبية واحدة ومجموعة ضابطة، اما دراسة (السبيل، ٢٠٠٣م) فقد تناولت تصميم يتكون من مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، وقد تناولت دراسة (سليمان، ٢٠٠٩م) تصميم يتكون من مجموعة تجريبية واحدة، اما دراسة (العبيدي، ١٩٩٦م) فقد تناولت ثلاث مجاميع تجريبية، اما الدراسة الحالية فقد اعتمدت على تصميم تجريبي يتكون من مجموعة تجريبية واحدة تدرس وفق خطوات نموذج التعلم البنائي ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية .

٦- جنس العينة : لقد تباينت الدراسات السابقة في اختيار جنس العينة، فقد كانت دراسة كل من (اسماعيل، ٢٠٠٠م)، و(سليمان، ٢٠٠٩م)، و(Anyanechi,1996) تناولت جنسي الاناث والذكور، اما دراسة (اللزام، ٢٠٠١م)،و(Caporio,١٩٩٤)، و(العبيدي، ١٩٩٦م) ، فقد تناولت هذه الدراسات جنس الذكور فقط، وقد تناولت دراسة(بشندي،

٢٠١١م)، و(السبيل، ٢٠٠٣م) جنس الإناث فقط،أما الدراسة الحالية فقد تناولت جنس الذكور فقط .

٧- مكان الدراسة أجريت الدراسات السابقة في بلدان عربية واجنبية مختلفة فمنها ما طبقت في العراق كدراسة (العبيدي، ١٩٩٦)، وبعضها طبقت في الاردن كدراسة(اللزام، ٢٠٠١م)، ودراسة (المؤمني، ٢٠٠٢م)، و دراسة(الخوالدة، ٢٠٠٣م)، ودراسة (الشطناوي والعبيدي، ٢٠٠٦م)، وأجريت دراسات اخرى في السعودية كدراسة (السبيل، ٢٠٠٣م) ودراسة (المطرفي، ٢٠٠٦م)، بينما أجريت دراسة (المليكي،٢٠٠١م)) في اليمن،وأجريت دراسة (سيف،٢٠٠٤م)، ودراسة(أبوعودة، ٢٠٠٦م) في فلسطين، بينما أجريت دراسة كل من (سليمان، ٢٠٠٩م)، و(بشندي ، ٢٠١١م)، و(عبدالله، ٢٠٠٧م) في مصر، أما دراسة (Caporio ، ١٩٩٤م) فقد أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية،وأجريت دراسة (Anyanechi,1996) في نيجيريا .أما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق – محافظة ذي قار .

٨- نتائج الدراسات السابقة : كل الدراسات السابقة أظهرت نتائج في الفروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، عدا دراسة (المؤمني،٢٠٠٢م) التي كانت دراسة وصفية اظهرت نتائجها وجود اوجه القصور في معرفة المعلمين بالنظرية البنائية ومميزاتها واستراتيجيات تدريسها .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

١- إن الاطلاع على الدراسات السابقة أفادت الباحث في تعرف الدراسات التي أجريت في مجال متغيرات بحثه، كما أنها زودت الباحث بأفكار وخطوات ساعدت في تحديد منهجية الدراسة وتحديد الأهداف والتصميم التجريبي الملائم وأتباع الإجراءات المناسبة والإطلاع على تصاميم البحوث مما ساعد في تحقيق متطلباتالبحث الحالي ، فضلاً عن الإفادة في تفسير النتائج .

٢- ساعدت الدراسات السابقة في انتهاج خطوات بناء الاختبار ألتحصيلي، وخطوات تصميم الوحدة الدراسية وفق نموذج التعلم البنائي وإجراء التطبيق الاستطلاعي وإيجاد صدق وثبات الاختبارين ومعامل التمييز ومعامل الصعوبة والسهولة .

٣- تعرف الباحث على مدى تأثير بعض المتغيرات الدخيلة في نتائج البحث ليتم السيطرة عليها بعملية التكافؤ بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة.

٤- تعرف الوسائل الإحصائية الملائمة للدراسة الحالية وتحليل البيانات .

٥- معرفة موقع الدراسة بين الدراسات، لتكوين صورة عند مقارنتها معها في إجراءات البحث كافة.

١- الإطلاع على كثير من المراجع التي لها علاقة بالبحث الحالي، وكيفية الإفادة منها، وكذلك تنظيم المراجع والمصادر الخاصة بالبحث الحالي وتبويبها.

٢- تناولت الدراسة الحالية لنموذج التعلم البنائي وتطبيقه في مادة التاريخ كما ان الدراسة الحالية قد اعتمدت المنهج شبه التجريبي في مجموعتين تجريبية وضابطة مكونة من ٣٥ طالب لكل مجموعة.

الفصل الثالث(اجراءات البحث)

منهجية البحث:اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي اسلوب الدراسات المسحية

مجتمع البحث :مثال

يشير بروك انه لا يمكن توظيف اي وسيله من وسائل اختيار العينات مهما اوتيت من دقة ما لم يوصف المجتمع الذي تؤخذ منه العينة وصفا دقيقا ، وذلك لان كل مجتمع له مواصفاته الخاصة به (بروك ، ١٩٨١ ، ص ٢٠٤) حيث تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٥ _ ٢٠١٦) للدراسات الصباحية البالغ عددهم (٣٦١٠) طالبا وطالبة الجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول(١) مجتمع طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية موزعين حسب متغير القسم والصف

	المرحلة الاولى			المرحلة الثانية			المرحلة الثالثة			المرحلة الرابعة			مجموع		
	ذ	ث	مج	ذ	ث	مج	ذ	ث	مج	ذ	ث	مج	ذكور	اناث	كلي
	15	122	137	34	123	157	30	171	201	25	118	143	104	534	638
	29	109	138	48	94	142	59	115	174	53	69	122	189	387	٥٧٦
ية	35	50	75	40	61	74	32	35	67	14	22	36	64	158	٢٥٢
	٢٧	١٨١	٢٠٨	٣٧	١٥٨	٢٢٢	٣٨	١٥٢	١٩٠	٢٠	١١٤	١٣٤	١٢٢	٦٣٢	٧٥٤
	26	70	96	25	53	78	59	92	101	33	70	103	143	285	٤٢٨
	٣٧	١٠٥	١٤٢	٣٨	١١٣	١٧٥	٧٧	١٠١	١٧٨	–	–	–	١٥٢	٣١٩	٤٧١
	15	119	158	54	67	121	86	55	141	39	32	71	218	273	419
	174	756	954	276	736	892	381	723	1102	184	425	609	1022	2087	3610

أ- عينة البحث الاساسية

للتعرف على التوجهات الدافعية(الداخلية- الخارجية) لدى طلبة الجامعة وفي اي المراحل الدراسية تنخفض الدافعية تم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع كلية التربية للعلوم الانسانية بلغ عددها (٣٦١) طالبا وطالبة حيث مثلت النسبة مايقارب (١٠%) من مجتمع الكلية الأصلي والجدول (٤) يوضح ذلك:

الجدول(٤)

عينة طلبة كلية التربية موزعة حسب الاقسام والمراحل والنوع

القسم / المرحلة والنوع	المرحلة الاولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		مرحلة الرابعة		مج
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
اللغة الانكليزية	٢	١٢	٣	١٢	٣	١٧	٣	١١	٦٥
التاريخ	٣	١١	٥	٩	٦	١١	٥	٧	٥٧
الجغرافية	٣	٥	٤	٦	٣	٣	٢	٢	٢٨
الارشاد النفسي	٣	١٨	٤	١٦	٤	١٥	٢	١١	٧٣
العلوم التربوية والنفسية	٤	١١	٤	١٢	٨	١٠	٣	٧	٥٩
اللغة العربية	٣	٧	٣	٥	٦	٩	٤	٣	٤٠
علوم القرأن	٢	١٢	٥	٧	٩	٥	.	.	٤٠
المجموع	٢٠	٧٩	٢٨	٦٧	٣٩	٧٠	١٩	٤٢	٣٦١

اداة البحث:

مثال

مقياس التوجهات الدافعية (الداخلية – الخارجية)

تحقيقا لأهداف البحث العلمي قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة في مجال التوجهات الدافعية من اجل اختبار الأداة المناسبة لتحقيق هدف البحث الحالي في قياس التوجهات الدافعية لدى الطلبة ولذلك قامت الباحثة بالاجراءت الاتية :

البحث عبر شبكة الانترنت لغرض الحصول على النسخة الأصلية من مقياس (كين ، ٢٠٠٨) للتوجهات الدافعية

المعد من قبله حيث حصلت الباحثة على نسخة من المقياس الذي تكون من (٣٠) فقرة موضوع امامها ميزان خماسي (اوافق بشدة ، اوافق ، اوافق الى حد ما ، لا اوافق ، لا اوافق بشدة) (١،٢،٣،٤،٥)حيث أعطيت الدرجات (١-٢-٣-٤-٥) أذ بلغ الوسط الفرضي للمقياس (٩٠) وأدنى درجة (٣٠) وأعلى درجة (١٥٠).

الوسط الفرضي=عدد فقرات المقياس*(٥+٤+٣+٢+١/٥=٣)

الوسط الفرضي للمقياس في هذا المثال=٣٠*٣=٩٠

ادنى درجة في المقياس=عدد فقرات المقياس*اقل درجة في الميزان الموضوع امام الفقرات

٣٠=١*٣٠

اعلى درجة =عدد فقرات المقياس *اعلى اقل درجة في الميزان الموضوع امام الفقرات

١٥٠=٥*٣٠

تكون مقياس التوجهات الدافعية الداخلية من (١٧)فقرة أعلى درجة بالمقياس هي(٨٥)والوسط الفرضي(٥١) وأدنى درجة (١٧) .

وتكون مقياس التوجهات الدافعية الخارجية من (١٣)فقرة أعلى درجة للمقياس (٦٥) وأدنى درجة (١٢) والوسط الفرضي (٣٩).

1-حساب معامل الارتباط بين الدرجات لكل مجال ودرجاتهم الكلية والبعد الفرعي

الذي ينتمي اليه و انحصرت معاملات الارتباط بين (٠،٧٢٨ -٠،٨٢٣)

٢-حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس وكذلك معاملات الارتباط بين الابعاد وبعضها وانحصر فهم معاملات الارتباط بين(٠،٦١ - ٠،٦٢)

ثبات المقياس :

تم حساب الثبات باستخراج معامل الفاكرونباخ كل بعد على حدة فكانت ابعاد الدافعية الداخلية (٠،٥٨-ـ ٠،٦١٩) وكانت قيمة معامل الفاكرونباخ لابعاد الدافعية الخارجية

(٠،٥٨١- ٠،٦٩٤) وقيمة معامل الفاكرونباخ لمقياس الدافعية الداخلية (٠،٨٢٣) ولمقياس الدافعية الخارجية (٠،٦٢٤) مما يؤكد تمتع جميع بنود المقياس بدرجة عالية من الثبات .

اما في الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة بتطبيق هذا المقياس على طلبة الجامعة واستخراج الخصائص السايكومترية لمقياس التوجهات الدافعية وكالاتي

١.الصدق الظاهري :

تم استخراج الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من الخبراء المحكمين بلغ عددهم (١٢)

ملحق (١) يوضح ذلك وقد حازت جميع الفقرات على موافقة المحكمين والجدول (١٧)يوضح ذلك .

والجدول (١٧)

النسب المئوية لاراء الخبراء والمحكمين وقيم مربع كاي على مقياس التوجهات الدافعية

المجال	رقم الفقرة	الموافقون		المعارضون		قيمةمربع كاي
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
التحدي	١،٢،٣،٤،٥،٦	١٢	١٠٠	–	–	١٢
حب الاستطلاع	٧،٨،٩، ١٠،١١١٢	١٢	١٠٠	–	–	١٢
التمكن المستقل	١٣،١٤، ١٥ ،١٦، ١٧،	١٢	١٠٠	–	–	١٢
العمل السهل	١٨،١٩ ، ٢٠، ٢١،	١٢	١٠٠	–	–	١٢

	٢٢، ٢٣					
الاعتماد على الاستاذ	٢٤ ، ٢٥ ،٢٦، ٢٧، ٢٨،٢٩، ٣٠	١٢	١٠٠	–	–	١٢

٢-الصدق التميزي

اعتمدت الباحثة اسلوب المجموعتين المتطرفتين (طريقة المقارنة الطرفية للتحقق من القوة التميزية لفقرات مقياس التوجهات الدافعية حيث تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي المشار اليها في الجدول (٣) والبالغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية للعلوم الانسانية تم اختيارها بالاسلوب الطبقي العشوائي .

ولحساب الصدق التميزي تم القيام بالاجراءت التالية

١.رتبت استجابات افراد العينة من اعلى درجة الى ادنى درجة اذا تراوحت الدرجات (٧٥-٥٨) لمقياس الدافعية الداخلية وتراوحت الدرجات (٦٢-٥٥)لمقياس الدافعية الخارجية.

٢.اعتمدت نسبة ٢٧ ٠/٠ من المجموعة العليا و ٢٧ ٠/٠ من المجموعة الدنيا حيث بلغ عدد افراد المجموعتين العليا والدنيا (٢١٦) بواقع (١٠٨) لكل من مجموعة تراوحت درجات المجوعة العليا

(١٣٩ – ١٢٢) وترواح مجموع درجات المجموعة الدنيا (٤٢-٣٠) لمقياس التوجهات الدافعية الداخلية وبينما تراوحت درجات لمقياس التوجهات الدافعية الخارجية (٣٦-٢٢) والجدول (١٨) يوضح القيم التائية لدلالة الفرق بين أستجابة أفراد المجموعتين العليا والدنيا والجدول (١٨)يوضح ذلك .

الجدول (١٨)

القوة التميزية لفقرات مقياس التوجهات الدافعية(الداخلية – الخارجية)

	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	القيمة التائية المحسوبة	دلالتها

	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤،٥٠٩	٠،٧٤٢٥	٣،٠٣٧	١،٠٠٣٩	٣،٩٣٠	٠،٠٥
٢	٤،٥٢٧	٠،٨١٤	٣،٨٦١	٠،٩٥١	٥،٥٣٢	٠،٠٥
٣	٣،٩٣٥	١٠،٠٧٠	٣،٣٢٤	١،١٢٥	٤،٠٨٨	٠،٠٥
٤	٣،٩٦٣	١،١٧٥	٢،٩٤٤	١،٩٢٤٤	٦،١٨٤	٠،٠٥
٥	٣،٨٨٨	١،١٠٥	٢،٨٤٢	١،٢٣١	٦،٥٧١	٠،٠٥
٦	٣،٧٧٧	١،١٨٦	٢،٧١٣	١،٠١٤	٧،٠٨٨	٠،٠٥
٧	٤،١٩٤	٠،٩٨٠	٣،٢٢٢	١،١٥٤	٦،٦٦٩	٠،٠٥
٨	٤،١٧٥	٠،٨١٨	٣،٣٢٤	٠،٩٧٤	٦،٩٥٦	٠،٠٥
٩	٤،١٧٥	٠،٩٩٣	٣،٦٩٤	١،١٠٦	٣،٣٦٥	٠،٠٥
١٠	٤،٣٥١	٠،٩١٠	٣،٦١١	١،١٠٨	٥،٣٨٩	٠،٠٥
١١	٤،٣٤٢	٠،٩٢٨	٣،٦٠١	١،١٥٩	٥،١٨١	٠،٠٥
١٢	٤،٢١٣	٠،٩٩٥	٣،٤٢٥	١،١٦٩	٥،٣٢٤	٠،٠٥
١٣	٤،٠٧٤	١،٠٣٧	٣،٢٨٧	١،٢٤٥	٥،٠٣٤	٠،٠٥
١٤	٤،٢٠٣	٠،٩٤٢	٣،٤٦٠	١،١٩٥	٥،٠٥٣	٠،٠٥
١٥	٤،٢٠٥	٠،٩٢٨	٣،٢١٣	١،٣٣٢	٦،٣٢٩	٠،٠٥
١٦	٤،١٤٨	١،١٤٢	٣،٠٨٣	١،١٧٧	٦،٧٤٦	٠،٠٥
١٧	٤،٤٠٧	١،١٢٢	٢،٩٧٢	١،٢٧١	٧،١٤٨	٠،٠٥
١٨	٤،٠٥٥	٠،٨٥٤	٣،٧٨٦	١،١٧٢	٤،٥٧٩	٠،٠٥
١٩	٤،٢	٠،٣٩	٣،٣٨٨	١،٣٣٨	٤،٠٨٨	٠،٠٥
٢٠	٤،٥٢٧	١،١٥١	٣،٦٦٦	١،٢٧٥	٣،٦٦٨	٠،٠٥
٢١	٤،٢٠٣	٠،٨٠٢	٣،٨٧٩	١،١٩٧	٢،٦٧٣	٠،٠٥
٢٢	٤،٢٠٣	٠،٩٥٠	٣،٧١٣	١،٢٢٣	٣،٦١٩	٠،٠٥
٢٣	٤،٢٠٣	١،٠٤٨	٣،٦٢٩	١،٢٧٢	٣،٦١٩	٠،٠٥
٢٤	٣،٩٢٥	١،٠٨٢	٣،٢٥٩	١،٢٣٣	٤،٢٢٢	٠،٠٥
٢٥	٤،٣٨٨	٠،٨٨٤	٣،٥٠٩	١،١٧٢	٦،٢٢٦	٠،٠٥

٢٦	٤،٣٤٢	٠،٨٥٥	٣،٦٦٦	١،٠٥٠	٥،٨٨٦	٠،٠٥
٢٧	٤،٢٥٩	٠،٨٦٨	٣،٥٩٢	١،٠٤١	٥،١٠٨	٠،٠٥
٢٨	٤،٢٠٣	١،٠٤٨	٣،٥٦٤	١،٠٦١	٤،٤٥١	٠،٠٥
٢٩	٤،٣٧٩	٠،٨٦١	٣،٤٠٧	١،١٦٨	٦،٩٦٠	٠،٠٥
٣٠	٤،٣٠٥	١،٠٢٧	٣،٤٩٠	١،٢٧١	٥،١٨٠	٠،٠٥

ويتضح من جدول (٤) ان فقرات مقياس التوجهات الدافعية تتمتع بالقدرة على التميز من المجموعتين العليا والدنيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة الحرية (٢١٤) وقيمه جدولية (١،٩٦)

-صدق الاتساق الداخلي

ان هذا الطريقة من اكثر الطرق استعمالا في تحليل فقرات المقياس النسبية لما تتصف بة من تحديد مدى التجانس لفقرات المقياس الظاهرة المراد قياسها حيث اشارت انستنازي الى ان ارتباط درجة الفقرة لمحك داخلي او خارجي يعتبر موشرا على صدقها (ANSATAS ,1998 : 211)

ومن اجل التحقق من صدق فقرات مقياس التوجهات اعتمدت الباحثة في حساب طرق الاتساق الداخلي من خلال عدة مؤشرات هي حساب العلاقة بين الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه وحساب العلاقة بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ اعلى معامل ارتباط للدافعية الداخلية (٠،٧٠٥) وادنى معامل ارتباط للدافعية الداخلية (٠،٣٠٣) واعلى درجة للدافعية الخارجية (٠،٩٠٥) وكانت ادنى درجة للدافعية الخارجية

(٣،٩١٦) وللتحقق من الدلالة الاحصائية لمعاملات الارتباط تم حساب القيمة التائية لادنى معامل ارتباط واعلى معامل ارتباط حيث كانت اعلى درجة للقيم التائية(٢٨،٢٦٦) و وادنى درجة للقيم التائية (٣،٦٥٩)ولدى مقارنتها بالقيمة الجدولية (١،٩٦) كانت دالة احصائيا بمستوى دلالى (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) والجدول (١٩) يوضح ذلك:

جدول (١٩)

معاملات الاتساق الداخلي لمقياس التوجهات الدافعية(الداخلية –الخارجية)

المجال الاول	المجال الثاني	المجال الثالث	الدافعية الداخلية	المجال الاول	المجال الثاني	الدافعية الخارجية
٠,٥٩٤	٠,٥٩١	٠,٣٧٣	٠,٤٥٦	٠,٥٥٣	٠,٥٦٨	٠,٤٠٦
٠,٦١٣	٠,٦٣٢	٠,٣٤٠	٠,٣٣٠	٠,٥١٢	٠,٥٥٧	٠,٦١٦
٠,٧٦٩	٠,٦٦٦	٠,٣٧٣	٠,٤٢٥	٠,٥٦٩	٠,٦٢٥	٠,٣١١
٠,٧٦٨	٠,٧٤٥	٠,٢١٢	٠,٤٠٣	٠,٥٣٤	٠,٧٠٥	٠,٣٠٣
٠,٧٥٧	٠,٧١٢	٠,٣٥٧	٠,٤٣٣	٠,٥٤٠	٠,٧٠٩	٠,٣١٣
٠,٦٩٥	٠,٥٩٩		٠,٦٢٩	٠,٦١٥	٠,٦٦٩	٠,٣٥١
			٠,٤١٩	٠,٥٧٤		٠,٣٥٩
			٠,٤٥٨			٠,٤٥١
			٠,٤٤١			٠,٦٠٦
			٠,٤٢٨			٠,٤٣٤
			٠,٤٣٠			٠,٣٥٢
			٠,٥٧١			٠,٣٥٦
			٠,٣٦٠			٠,٤٤٠
			.٠٦٦٠			
			٠,٣٠٩			
			٠,٦٩٠			
			٠,٣٥٣			

استقلالية المجالات:

ان الهدف من هذه الاجراء هو معرفة ان مكونات مقياس التوجهات الدافعية ترتبط مع بعضها البعض وقد تم حساب معاملات الارتباط البينية لمكونات المقياس التوجهات الدافعية باستعمال معامل ارتباط بيرسون واظهرت النتائج ان المكونات متصلة مع بعضها البعض وان معاملات الارتباط كانت دالة احصائيا عند تحويلها الى القيم التائية ومقارنتها بالجدولية عند مستوى دلالة ،(٠،٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) وقيمة جدولية(١،٩٦) ،(حيث كانت القيمة التائية لاكبر

معاملة هي (٣،٩٣٠) وكانت القيمة التائية لاصغر معامل هي (٥،١٨٥)والجدول (٢٠) يوضح ذلك :

الجدول(٢٠)

مصفوفة معاملات الارتباط بين مجالات مقياس التوجهات الدافعية(الداخلية – الخارجية)

مجالات الدافعية الداخلية	التحدي	حب الاستطلاع	التمكن المستقل	الكلي
التحدي	–	٠,٢٩٤	٠,٢١٩	٠,٣٣٠
حب الاستطلاع	٠,٢٩٤	–	٠,٣٥٧	٠,٢٩١
التمكن المستقل	٠,٢١٩	٠,٣٥٧	–	٠,٣٧٦
الكلي	–	٠,٣٩١	٠,٣٧٦	–

مجالات الدافعية الخارجية	الاعتماد على الاستاذ	العمل السهل	الكلي
الاعتماد على الاستاذ	–	٠,٢٨٣	٠,٣٠٥
العمل السهل	٠,٢٨٣	–	٠,٣٣٠
الكلي	٠,٣٠٥	٠,٣٣٠	–

لغرض التحقق من ثبات مقياس التوجهات الدافعية لدى طلبة الجامعة معامل الثبات بطريقة لفاكرونباخ حيث تشير هذه الطريقة الى الخصائص الداخلية التي يتمتع بها بها المقياس كما تشير ايضا الى ان المقياس متجانس وهذا يعني ان جميع فقرات تقيس متغيرا عاما (كرونباخ ، ١٩٨٤ ،: ٦٣) ولتحقق من هذا الاجراء على مقياس التوجهات الدافعية طبق المقياس على عينة قوامها ١٠٠ طالبا وطالبة وباستخدام معامل لفاكرونباخ لتحليل استجابة العينة بلغ معامل ثبات الدافعية الداخلية (٦٩، ١٨٥) ومعامل ثبات الدافعية الخارجية(٦٥، ٨٥) والجدول (٢١) يوضح معاملات الثبات بطريقة الفاكرونباخ

جدول(٢١)

معاملات الثبات لمقياس التوجهات الدافعية (الداخلية –الخارجية)

المجال	معامل الثبات
الدافعية الداخلية	٠,٧٩٦
الدافعية الخارجية	٠,٧٦٥

الوسائل الاحصائية المستخدمة لتحقيق اهداف البحث

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

مثال:

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

تبنت الباحثة خطوات علمية وإجراءات منهجية لنقل مشكلة البحث الحالي الخاصة بالوقوف على اثر برنامج تدريبي في تنمية التوجهات الدافعية الداخلية، وخفض التوجهات الدافعية الخارجية" لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية، إلى حيز البحث والتطبيق وذلك لتحقيق جملة من الأهداف والتحقق من صحة فرضياتها ، وقد أسفرت الدراسة الميدانية عن كم من البيانات تمت معالجتها باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة نذكر منها بعض مقاييس الإحصاء الوصفي (كالمتوسط الحسابي، الانحراف المعياري). أما بعضها الآخر فكان نوعاً من الاختبارات المعلمية كالاختبار التائي لعينة واحدة ، وللكشف عن نوع الفروق استخدمت اختبار ولكوكسن واختبار مان وتني وهي من الاختبارات اللامعلمية. فجاءت المعالجة في ضوء أهداف الدراسة بالشكل التالي:

" **الهدف الأول** "

(تحديد مستوى التوجهات الدافعية الداخلية- الخارجية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية)

أسفرت عملية تحليل البيانات المتجمعة من تطبيق مقياس التوجهات الدافعية بمجاليه الداخلية والخارجية على عينة التجربة ، ومن تحليل البيانات المتجمعة من القياس على عينة البحث الأساسية بلغت قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الدافعية الداخلية بمجالاته الثلاثة اعلى التوالي (١٤,١٥٠ ، ١٤,٩٥٠ ، ١٢,٩٠٠، ٤٢,٠٠٠)، وبانحرافات معيارية مقدارها على التوالي (١,٠٨٩، ١,٢٧٦، ١,٩٩٧، ٢,٨٠٩) ، وللوقوف على نوعية الفروق ومستوى دلالتها بين متوسطات العينة والأوساط الفرضية لبعد الدافعية الداخلية ومجالاته الثلاثة فقد استعانت الباحثة بالمعالجة الإحصائية الخاصة بالاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيم التائية المحسوبة للمجالات الثلاثة وللدافعية الداخلية ككل على التوالي (-١٥,٨٠٤، -١٠,٦٨٧، -٤,٧٠٢، -١٤,٣٢٥). والجدول رقم (٢٦) يوضح ذلك:

جدول رقم (٢٦)

(قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوساط الفرضية والقيم التائية ومستوى دلالة الفروق على بعد الدافعية الداخلية بمجالاتها الثلاثة على عينة البحث الاساسية)

المجالات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى دلالة الفروق
التحدي	٢٠	١٤,١٥٠	١,٠٨٩	١٨	١٥،٤٠٨	٢,٨٧٨	الفروق داله عند مستوى ٠,٠١
حب الاستطلاع		١٤,٩٥٠	١,٢٧٦	١٨	١٠،٦٧٨		
التمكن المستقل		١٢,٩٠٠	١,٩٩٧	٢٠	٤،٧٠٢		
الدافعية الداخلية		٤٢,٠٠	٢,٨٠٩	٥١	١٤،٣٢٥		

وبمقارنة تلك القيم بالقيمة الجدولية ، عند درجة حرية (١٨) وبمستوى دلالة (٠,٠١) لاختبار ذو نهايتين والبالغة (٢,٨٧٨) تبين أن جميع القيم التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمة الجدولية الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات العينة والأوساط الفرضية لتلك المجالات والبعد ككل ، وجميع الفروق سجلت لصالح الأوساط الفرضية الأمر الذي يشير إلى تمتع العينة بمستوى منخفض من توجهات الدافعية الداخلية.

كما سجلت العينة على بعد الدافعية الخارجية بمجاليها " العمل السهل، والاعتماد على الأستاذ" متوسطات حسابية كانت على التوالي (٢٦,٨٥٠ ، ٢٢,٢٥٠ ، ٤٩,١٠٠)، وبانحرافات معيارية مقدارها على التوالي (١,٥٩٨، ٢,٤٠٣، ٣,٠٤٢) ، وللوقوف على نوعية الفروق ومستوى دلالتها بين متوسطات العينة والأوساط الفرضية بين تلك المتوسطات والأوساط الفرضية لبعد الدافعية الخارجية ومجاليها، استعانت الباحثة بالمعالجة الإحصائية الخاصة بالاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيم التائية المحسوبة للمجالين وللدافعية الخارجية ككل على التوالي (١٦,٣٦٦، ٧,٩٠٨، ١٤,٨٤٩). والجدول رقم (٢٧) يوضح ذلك:

جدول (٢٧)

(قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوساط الفرضية والقيم التائية ومستوى دلالة الفروق على بعد الدافعية الخارجية بمجاليها على عينة البحث الاساسية)

المجالات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى دلالة الفروق
العمل السهل	٢٠	٢٦,٨٥٠	١,٥٩٨	٢١	١٦,٣٦٦	٢,٨٧٨	الفروق داله عند مستوى ٠,٠١
الاعتماد على الأستاذ		٢٢,٢٥٠	٢,٤٠٣	١٨	٧,٩٠٨		
الدافعية الخارجية		٤٩,١٠٠	٣,٠٤٢	٣٩	١٤,٨٤٩		

وبمقارنة تلك القيم بالقيمة الجدولية المذكورة أعلاه نلاحظ أن جميعها اكبر من القيمة الجدولية، الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات العينة والأوساط الفرضية لتلك المجالات والبعد ككل ، وجميع الفروق سجلت لصالح العينة الأمر الذي يشير إلى تمتع العينة بمستوى مرتفع من توجهات الدافعية الخارجية.

التوصيات

مثال:

التوصيات :

١.ضرورة آهتمام المؤسسات التربوية الجامعية بإعداد طلبة يمتلكون القدرة العلمية ويستطيعوا توجيه دافعيتهم بالإتجاه الصحيح .

٢.تضمين المناهج الدراسية في الكليات بموضوعات دراسية وثقافية تساعد على تنمية التوجهات الدافعية .

٣.ضرورة الاهتمام بالتوجهات الدافعية للطلبة عن طريق حث القائمين على عملية التعلم على توفير بيئة مناسبة تساعد على تنميتها عند طلبتهم .

٤.توجيه المرشدين التربويّين بمساعدة الطلبة على تنمية التوجهات الدافعية في أثناء عملهم الارشاديّ .

٥. استفادة المدرسين من البرنامج التدريبي الذي اعدته الباحثة في تنمية التوجهات الدافعية لدى

المقترحات

مثال:

-اجراء دراسة مماثلة عن التوجهات الدافعية لدى الطلبة في الجامعات الاخرى لمعرفة مدى مطابقة نتائجها مع نتائج البحث الحاليّ .

المصادر

الملاحق

مشروع بحث تخرج

المرحلة الرابعة

عرض النتائج ومناقشتها